

# الدرس 73 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فنحمد الله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى. ونصلي ونسلم - 00:00:02

على نبيه محمد وعلى الله واصحابه وعلى اهل بيته وازواجها ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد فسلام على الله عليكم ورحمته وبركاته. وحياكم الله في هذه الليلة المباركة ليلة الاثنين الحادي والعشرين من شهر ذي القعدة من سنة ثلاثة - 00:00:22

منة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. في هذا الجامع جامع الراجحي بحي الجزيرة في مدينة الرياض. ينعقد الحمد لله وتوفيقه الدرس السابع والثلاثون من دروس شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله - 00:00:52

نسأل الله ان يوفقنا فيه لما يحبه ويرضاه وان يجعله عملا صالحاً متقبلاً انه على كل شيء قادر وبالاجابة جدير كان الكلام يا اخوان في الدرس الماضي والذي قبله في باب الفاعل - 00:01:12

وبقي لنا في باب الفاعل ابيات قليلة وهي خمسة ابيات نشرحها ان شاء الله تعالى في هذا الدرس وفي مستحله نقرأ هذه الابيات قال فيها امامنا ابن مالك رحمة الله تعالى - 00:01:32

والاصل في الفاعل ان يتصل والاصل في المفعول ان ينفصل وقد يجاؤوا بخلاف الاصل وقد يجي المفعول قبل الفعل وآخر المفعول ان ليس حذر او اضرم الفاعل غير منحصر وما بالا او بان من حصر - 00:01:52

اخر وقد يسبق ان قسط ظهر وشاء نحو خاف ربه عمر وشد نحو زان نوره الشجر بهذه الابيات الخمسة يتكلم ابن مالك رحمه الله تعالى على حكم الفاعل والمفعول من حيث التقديم والتأخير - 00:02:17

على حكمهما من حيث التقديم والتأخير فذكر لنا في البيت الاول وهو قوله والاصل في الفاعل ان يتصل والاصل في المفعول ان ينفصل ان الاصل في الجملة الفعلية ان يأتي الفعل اولاً - 00:02:50

وان يأتي بعده الفاعل وان يأتي اخيراً المفعول به هذا هو الترتيب الاولي ولهذا قال والاصل والمراد بالاصل في الاشياء هو ماكثر في الباب الامر الذي يكثر في الباب - 00:03:14

ويأتي عليه اكثراً افراد هذا الباب نقول انه الاصل في الباب والاكثر في الفاعل ان يكون متقدماً على المفعول به فان قيل لما كان الاصل في الفاعل ان يسبق المفعول به فيأتي بعد الفعل - 00:03:38

فتقول اكرم محمد زيداً هذا هو الاصل فالجواب على ذلك ان النحوين حاولوا ان يعللوا ذلك بقولهم ان الفاعل مع الفعل كالكلمة الواحدة لكثرتها اقترانهما والدليل على ذلك ان الفاعل اذا كان ظميراً متصلة متحركاً - 00:04:09

اثر على الفعل بالسكون فاذا قلنا مثلاً في الفعل الماضي ذهب فنقول ذهب محمد سريعاً فان كان الفاعل ضميراً متحركاً كتائب متكلماً او لا المتكلمين فاننا سنقول ذهب توت. وكان الاصل في الفعل ذهب - 00:04:51

بثلاث فتحات داهء باء فإذا اتصلت به التاء قيل ذهب شوف لماذا سكن اخر الفعل الجواب على ذلك لتواليه اربع حركات ما يكفي حتى تقول لتوالي اربع حركات فيما هو كالكلمة - 00:05:21



او كانت له قدرًا هل هناك شيء بغير قدر الله - 00:12:30

نعم او في البيت بمعنى الواو جاء الخلافة وكانت له قدرًا لان او قد تأتي بمعنى الواو اذا دل المعنى على ذلك نعم الصورة الثانية لمخالفة الاصل ان يتقدم المفعول به على الفعل - 00:12:55

ان يتقدم على الفعل والفاعل معه يعني ان تأتي بالمفعول به ثم الفعل فالفاعل فلو قلت في الاصل اشتري زيد قلما ثم تقدم المفعول به فتقول قلما اشتراه زيد قلما - 00:13:18

اشترى زيد هذا جائز اذا كان اعتناوك الاشد بالمفعول به اذا اعتناوك قد يختلف فإذا كان اعتناء يعني ان تعتنى بالمفعول باكثر من الفاعل فتقول اشتري قلما زي كده - 00:13:42

اما اذا كان اعتناوك الاول والاهم بالمفعول به فان قلما ثم بعد ذلك اشتري زيد قلما اشتري زيد فإذا قلت قلما بالنصب علم انه مفعول به مقدم وليس مبتدأ اذ لو كان مبتدأ لرفعت - 00:14:04

فقلت زيد ولك ان تقول قلم اشتري زيد ولكنها جملة اخرى قلم اشتراه زيد فعلم مبتدأ وخبرت عن القلم بأنه اشتراه زيد ثم حذفت الضمير وحذف الضمير هنا جائز وان كان قليلا - 00:14:29

الا ان الافصح في نحو ذلك ان تقول قلما اشتري زيد وتقدم المفعول به ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى فريقا هذا والاصل والله اعلم لغويها هذا فريقا هدى الله فريقا - 00:14:56

الفاعلة ضمير مستتر هدى فريقا ثم قدم المفعول به على الفعل فقال فريقا هدى ومن ذلك في قوله اكرمت زيدا ثم تقدم المفعول به فتقول زيدا اكرمت ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى في سورة الفاتحة - 00:15:20

اياك نعبد اياك نعبد فاياك مفعول به مقدم ونعبد فعل مضارع والفاعل بعده مستتر تقديره نحن واصل الجملة لغويها والله اعلم نعبدك ونستعينك نعبدك ونستعينك ثم اراد ان يقدم المفعول به - 00:15:48

والمفعول به في قوله نعبدك كاف المخاطب وهو ضمير متصل قدمه على الفعل فإذا قدمته على الفعل وجب ان تقلبه من ضمير متصل الى ضمير منفصل لكي يستقل ويستقل بنفسه - 00:16:21

فقلبه من ظمير متصل الى ظمير منفصل فقال اياك نعبد والتقديم هنا وان قلنا في النحو انه جائز الا انه مقتضى البلاغة بالایة لان قولنا نعبدك واياك نعبد وان كان في المعنى الاجمالي واحدا - 00:16:44

وهو اثبات العبادة منا لله الا انه في المعنى التفصيلي يختلف فنعبدك اي اننا نعبد الله لكن اياك نعبد معنى ذلك ما نعبد الا اياك اي ان تقديم المفعول به هنا من اساليب العصر والقصر - 00:17:09

اياك نعبد يعني لا نعبد الا اياك نعم ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى فاما اليتيم فلا تقهرا واما السائل فلا تنهرا قال فاما اليتيم فلا تقهرا تقهرا فعل مضارع القاهر - 00:17:33

فاعل والمقهور مفعول. اما القاهر فظمير مستتر تقديره انت واما المقهور المفعول فاليتيم وهو هنا مقدم واصل الجملة لغويها والله اعلم لا تقهرا اليتيم. لا تقهرا اليتيم طيب ثم قدم المفعول به - 00:18:01

فصارت العبارة اليتيم لا تقهرا ثم دخلت اما اما كما تعرفون من ادوات الشرط وهي بمعنى مهما يكن من شيء اما اما لانها من ادوات الشرط لا بد ان يأتي بعدها الفاء - 00:18:36

وان يفصل بينها وبين فائهة بفائهة اي فاصل فلهذا قيل اما اليتيم فلا تقهرا هذه اما وهذه فاؤها وفصل بينها بابول فاصل وهو المفعول به وصارت الاية فاما اليتيم فلا تقهرا. الاعراب ما يتغير - 00:19:07

نعم المعنى يتغير فيزداد تأكيدا وقوية اما الاعراب ما يتغير لا تقهرا لا نهاية جازمة وتقهرا مضارع مجزوم والفاعل انت واليتيم مفعول به منصوب مقدم ومثله واما السائلة فلا تنهرا - 00:19:32

طيب وبعد ان ذكر ابن مالك الاصل في الجملة الفعلية ثم بين ان هذا الاصل قد يخالف ويختلف على اكثر من سورة ذكر لنا رحمه الله ان هذه المخالفة الاصل - 00:19:55

قد تكون واجبة وعليكم السلام وان الاصل قد يكون واجبا يعني انه اشار في البيت الاول في قوله وقد ي جاء بخلاف الاصل وقد يجي المفعول قبل الفعل الى مسائل الجواز - 00:20:19

اما مسائل الوجوب فسيأتي ذكرها بعد ذلك فبدأ ببيانها وتفصيلها بقوله واخر المفعول ان لبس حذر او اضمر الفاعل غير منحصر في هذا البيت ذكر لنا موضعين من من مواضع وجوب تقديم الفاعل - 00:20:46

وجوب تقديم الفاعل اذا وجوب تأخير المفعول به الموضع الاول في قوله واخر المفعول ان لبس حذر متى ما حدث لبس بين الفاعل والمفعول به بحيث لم تعرف الفاعل من المفعول به - 00:21:17

وجب على المتكلم ان يجعل الاول فاعلا وان يجعل الثاني مفعولا ووجب على المخاطب والمتلقي ان يفهم هذا الفهم يعني ان يفهم ان الاول هو الفاعل وان الثاني هو المفعول به - 00:21:43

متى ما حدث لبس يعني متى ما لم يتبيّن الفاعل من المفعول به سواء تبيّن بدليل اللفظي كعلامة اعرابية رفع ظمة على الفاعل نصبة على المفعول به او بدليل معنوي - 00:22:04

يحتم ان يكون احدهما فاعلا والثانى مفعولا به في قولنا اكرم محمد زيدا محمد هو الفاعل لوجود الضمة وزيدا هو المفعول به لوجود الفتحة اذا لا لبس هنا فيجوز التقديم والتأخير - 00:22:28

لكن لو قلنا مثلا اكرم سببويه هؤلاء قسمان ليس فيهما عالمة اعرابية لكونهما مبنيين اذا يجب على المتكلم ان يجعل الاول فاعلا يعني ان يقدم الفاعل وعليه ان يؤخر المفعول به وكذلك المستمع والمخاطب يجب ان يفهم كذلك - 00:22:53

يعني ان هؤلاء الفاعل وسيببويه المفعول به وكذلك لو قيل اكرم موسى عيسى فموسى وعيسى وان كانا معربين الا ان اعرابهما تقديرى. يعني غير ظاهر ايضا سيحدث لبس بينهما. فيجب على المتكلم ان يقدم الفاعل وان يؤخر المفعول به - 00:23:22

فإذا قيل اكرم موسى خالد ها فامن اللبس لوجود الظمة على خالد فعرفنا انه الفاعل اذا موسى هو المفعول به وان تقدم يجوز. نعم طيب لو قلنا مثلا اكل الكم مسرى موسى - 00:23:57

فموسى الفاعل ما ان تأخر والكم مثلما مفعول به وان تقدم يجوز التقديم والتأخير هنا لدليل معنوي ان موسى الاكل والكم مثل المأكول طيب لو قلنا اكرمت موسى ليلي فليل الفاعل اذا يجوز التقديم والتأخير - 00:24:32

لو قلنا ارضعت الصغرى الكبرى فالكبر الفاعل وان تأخر والصغر المفعول به وان يعني هنا فيه دليل دليل اللفظ او دليل معنوي يعني يعني كفى للبس. متى ما انتفى اللبس جاز التقديم والتأخير لأن اللغة قائمة على - 00:24:53

اللبس ومنعه ومتى ما حدث اللمس ها متى ما حدث اللبس في اي باب من ابواب النحو متى ما حدث اللبس وجب ان يهرع الى الاصل لانه ليس بين المتكلم والمتلقي حينئذ الا العودة الى - 00:25:13

الاصل لمعرفة المعنى طيب لو قلنا مثلا ما ضرب هؤلاء الا انت اين الفاعل والمفعول به الفاعل انت وهؤلاء المفعول به؟ لماذا نقول هؤلاء فاعل وانت مفعول به؟ لأن انت ظمير رفع - 00:25:32

فإن قيل ما اكرمت هؤلاء الا ايها فالفاعل هؤلاء واياك مفعول به لانه ضمير نصب. يعني في دليل هنا. هنا دليل لفظي طيب هذا الموضع الاول لوجوب تقديم الفاعل وتأخير المفعول به - 00:26:01

الموضع الثاني بينه بقوله او اضمر الفاعل غير منحصر قوله اضمر يعني جاء الفاعل مضمرا والمراد بالضمير الظمير يعني اذا كان الفاعل ضميرا. متى ما كان الفاعل ضميرا وجب ان يتقدم - 00:26:29

ووجب في المفعول به ان يتاخر كقولك اكرمت محمدا الفاعل ثاء المتكلم ومحمد المفعول به اذا يجب ان تقدم هنا الفاعل لانه ضمير فيتصل بالفعل طيب الا يجوز ان نقول - 00:26:55

اكرم زيدا انا اكرم زيدا انا لا يجوز لان الفاعل متى ما كان ظميرا وجب ان يتقدم وجب ان يتقدم قلنا او اضمر الفاعل يعني او كان الفاعل ضميرا اذا ما يجوز في العربية ان تقول اكرم زيدا اانا - 00:27:28

وانما تقول اكرمت زيدا تقدم الفاعل فتقول اكرمت زيدا طيب لو كان الفاعل ضميرا وكان المفعول به ضميرا هل يدخل في هذه

المسألة هل يدخل في قول ابناء وفي قول ابن مالك او اضمر الفاعل - 00:27:55

الجواب نعم هو يقول متى ما كان الفاعل ضميرا وجب ان يتقدم سواء كان المفعول به اسما ظاهرا او كان ظميرا ما نص عليه المفعول به ففي اكرمت زيدا يجب ان يتقدم. وفي اكرمتك - 00:28:28

اكرمنتك ايضا يجب ان يتقدم الفاعل وان يتأخر المفعول به كلا الصورتين داخل في قول ابن مالك نعم وقول ابن مالك في اخر البيت او اضمر الفاعل غير منحصر هنا - 00:28:50

استثناء وهو احتراز احتراز مما سيدركه في البيت التالي مما سيدركه في البيت التالي لان المحصور اسلوب الحصر له احكام من حيث التقديم والتأخير سيأتي ذكرها في البيت التالي فلهذا استثنى قال غير منحصر. فان كان الفاعل منحصرا ولو كان ضميرا - 00:29:16

ويدخل في هذه القاعدة او يدخل في البيت التالي يدخل في بيت الحصر القادر وهذا قال في البيت القادر وما بالا او بان من حصر اخر وقد يسبق ان قصد ظهر - 00:29:45

القاعدة وما بالا او بانما انحصر اخر. يقول رحمة الله المحصور فيه يجب ان يتأخر سواء كانت اداة الحصر الا او كانت اداة الحصر انما القاعدة تقول المحصور فيه يجب ان يتأخر - 00:30:06

كأن تقول مثلا ماء شرب زيد الا العسل ما شرب زيد الا العسل هذا نسميه اسلوب حصر في النحو ويسميه البلاغيون اسلوبه قصر حصر او قصر المعنى واحد. الحصر عند النحويين والقصر عند البلاغيين - 00:30:44

طيب ما شرب زيد الا العسل اسلوب حصري اسلوب الحصر يتكون من ثلاثة اركان. من المحصور واداة الحصر والمحصور فيه فاذا قلنا ما شرب زيد الا العسل فقد حصرنا شرب زيد - 00:31:13

في العسل فالمحصور ترب زيت والمحصور فيه العسل واداة الحصر الا وبانما كأن نقول انما شرب زيد العسل انما شرب زيد العسل طيب المحصور شرب زيت والمحصور فيه العسل واداة الحصر - 00:31:40

انما انظروا يا اخوان اين المحصور فيه مع الا ما شرب زيد الا العسل الذي بعد الا يقول القريب منها القريب منها بعدها مباشرة والمحصور فيه بعد انما انما شرب زيد العسل يكون بعيد - 00:32:19

والمحصور فيه مع الا القريب والمحصور فيه مع انما بعيد. من حيث المعنى واضح طيب لو قال قائل ما شرب العسل الا زيد هذه جملة صحيحة. نعم جملة صحيحة. ما شرب العسل الا زيد - 00:32:48

لكن ماذا يكون معناها؟ حصرنا ماذا في ماذا؟ ما شرب العسل الا زيد حصرنا ترب العسل في زينها طيب وكذلك انما شرب العسل زيد شربنا حصرنا شرب العسل بزيت - 00:33:14

نعود الى الجملة الاولى ما شرب زيد الا العسل ما نافية شرب فعل ماض زيد الفاعل الا اداة حصر ملغاة العسل مفعول به. حصرنا ماذا في ماذا؟ حصرنا شرب زيد - 00:33:42

في العسل اين المحصور؟ شرب زيت اين المحصور فيه العسل العسل هنا محصور فيه يجب ان يتأخر فالفاعل يجب ان يتقدم لان القاعدة تقول كل محصور فيه يجب ان يتأخر - 00:34:07

وكذلك انما شرب زيد العسل اخرين العسل لانه محصور فيه وقدمنا الفاعل لكن لو قال القائل ما شرب العسل الا زيد هذا في المعنى عكس الجملة السابقة ما شرب العسل الا زيد - 00:34:29

حصرنا شرب العسل في زيت وزايد ما شرب العسل الا زيد. شارب ولا مشروب؟ واعي ولا مفعول؟ شارب فاعل والزيت محصون فيه يجب ان يتأخر. اذا المفعول فيه اذا فالمفعمول به يجب ان - 00:34:55

يتقدم كلام طويل عريض وهذه القاعدة يا اخوان وهي ان المحصور فيه يجب ان يتأخر سواء كان فاعلا ام كان مفعولا به هذه القاعدة اقرب الى تحصيل الحاصل اقرب الى تحصيل الحاصل - 00:35:15

ما معنى اقرب الى تحصيل الحاصل يعني ان الكلام لا يأتي الا بهذه الطريقة حتى لو لم تقع هذه القاعدة وتوجب الكلام لا يأتي الا

بهذه الطريقة لأن المعنى هو الذي سيتحكم في الجملة - 00:35:46

العربي طبعاً العربي الذي يفهم العربية سيتحكم به المعنى فالسائل الاول ما شرب زيد إلا العسل والثاني ما شرب العسل إلا زيد هذا معنى وهذا معنى فالمعنى الاول لا يأتي إلا بالجملة الاولى والمعنى - 00:36:04

الثاني لا يأتي إلا بالجملة الثانية فكلام النحوين هنا تقرير لمقرر وليس احكام يمكن ان تخالف وهذا كثير في النحو تجد انه عبارة عن تقرير وبيان لواقع اللغة - 00:36:22

هو تقرير وبيان لواقع اللغة طيب لكن الذي يحتاج الى شرح هو الشر الثاني اذ قال ابن مالك وما بالا او بان من حصر اخر وقد يسبق ان قصد ان ظهر - 00:36:43

يقول وقد يسبق ان قصدتم ظهر القاعدة التي قعدناها قبل قليل وهي ان المحصر فيه يجب ان يتأخر يقول قد يسبق يجوز ان اسبق يعني ان يتقدم - 00:37:09

اذا قصد ظهر يعني اذا بان المعنى وظهر كيف يتصور ذلك كيف تصور ذلك يعني قلنا القاعدة كلها اصلاً تحصيل حاصل. لأن الكلام اصلاً لا يأتي إلا بهذه الطريقة كيف يقول يمكن ان تعكس - 00:37:27

وتقدم وتؤخر هذا لا يتأتى الا مع الادون انما هذا لا يتأتى الا مع الا اذا قلت مع الا ما شرب العسل إلا زيد اين المحصر فيه زيد يقول يجوز ان يتقدم ان يسبق ان يتقدم - 00:37:47

اذا القصد ظهر والتقدم هنا لا يمكن الا مع الا يمكن ان تقدم زيد مع الا فتقول حينئذ ما شرب الا زيد العسل والمعنى ظاهر الا تقدمت مع المحصر فيه - 00:38:24

والمحصر فيه كما قلنا معه الا القريب ما شرب الا زيد العسل طرف الا زيد كالمعترض ما شرب الا زيد العسل فالمعنى هنا ظاهر ويجوز ان يقول القائل هذه العبارة اذا قصد - 00:38:50

اذا قصد هذا الامر يعني ان يؤكّد ويقدم هذا الفاعل ما شرب الا زيد العسل وهذه المعاني البلاغية يا اخوان يعني يجب ان يهتم بها المتعلم لأن الكلام انما وضع في الاساس للمفاهيم بين الناس - 00:39:13

حتى العامة لا تجدون يغيرون نظراتهم بناء على هذه المعاني المعاني لا شك ان لها الدور الأكبر في هذه الأحكام طيب وعلى ذلك نقول مثلاً لا يعلم الغيب الا الله - 00:39:31

لا يعلم الغيب اين المحصر فيه؟ حصرنا علم الغيب في الله المحصر فيه الله فلا يجوز ان تقدمه هل يجوز ان تقدمه هنا ابن مالك يقول يجوز وان حين يقول يجوز يعني انه يجوز ان يتقدم مع الا - 00:39:53

فلك ان تقول لا يعلم الا الله الغيب طبعاً متكلماً الخطيب والفصيح يعني لابد ان يراعي ذلك حتى في العبارة في العبرة في النبرة والالقاء اما نحن نقول لا يعلم الا الله الغيب. اردنا ان نقرأ قراءة - 00:40:20

لا يعلم الا الله الغيب لكن الخطيب لا يعلم الا الله الغيب هنا يجوز له ان يقدم المحصر معه الا لوجود الدليل لظهور القصد وهو ان الا تدل على ان ما بعدها هو المحصر - 00:40:41

في ومن ذلك قول الشاعر مررنا على دار لمن يتمرة وجاراتها قد كاد يغفو مقامها فلم يدرِي الا الله ما هيَجَتْ لنا عشيَة اناء الديار وشامها فلم يدرِي الا الله - 00:41:02

ما هيَجَتْ لنا يعني لم يدرِي ما هيَجَتْ لنا الا الله فقدم الفاعل مع الا مع انه محصر فيه وقال الشاعر الآخر تزودتم الليلة بتکليم ساعة فما زاد الا ضعف ما بي - 00:41:38

كلامها اراد فيما زاد كلامها الا ضعف ما بي فقط دم وهذه القاعدة التي ذكرناها يا اخوان بالمحصور فيه وهي ان المحصر فيه يجب ان يتأخر سواء كانت اداة الحصر الا او انما هذه القاعدة عامة - 00:42:01

في كل اللغة وليس خاصه بباب الفاعل يعني تأتي في المبتدأ والخبر فالمحصور فيه منها يجب ان يتأخر والثاني يتقدم فلو قلت مثلاً ما محمد الا مجتهد يؤخر مجتهداً لانك حضرت محمد في الاجتهاد - 00:42:31

لو قلت ما مجتهد الا محمد ما مجتهد الا محمد حضرت الاجتهاد في محمد فالمحصور فيه يجب ان يتأخر وكذلك في بقية الابواب  
في الحال في ظرف الزمان والمكان في - 00:43:01

المفعول لاجله في كل الابواب انظر لو قلنا مثلا جاء زيد راكظا فعل وفاعل وحال طيب احضر تزيد ان تحصر ماذ؟  
في ماذا ها تقول ما جاء زيد الا راكظا حضرت زيت في الركض - 00:43:28

طيب لو اردت ان تحصر الركض بزيت يقول ما جاء راكضا الا زيد طيب جاء محمد طلبا للعلم فعل وفاعل ومفعول لاجله يقول ما جاء  
محمد الا طلبا للعلم. ما جاء طلبا للعلم الا محمد. طبعا في فرق بين المعنيين - 00:43:56

وهكذا في بقية الابواب حتى في الظرف جاء محمد ليلا ما جاء محمد الا ليلا وما جاء ليلا الا محق اذا فهذه القاعدة عامة في كل اللغة  
ومن ذلك الفاعل - 00:44:26

والمفعول به ثم ختم ابن مالك رحمة الله تعالى بباب الفاعل لهذا البيت الاخير وهو السابع عشر في باب الفاعل فقال فيه وساع نحو  
خاف ربه عمر وشد نحو زان نوره الشجر - 00:44:46

النور بفتح النون هو الزهر الابيض الزهر اذا كان ابيض سمي نورا او نورة او نوار وكله نور ونورة ونوار هو الزهر اذا كان  
ابيض فاذا كان الزهر - 00:45:14

اه ملونا يعني لون اخر اصفر اه بنفسجي احمر سمي زهرا طيب قال ابن مالك وساع نحو خاف ربه عمر ذكر في هذا البيت  
رحمة الله تعالى حكم الفاعل والمفعول به - 00:45:42

اذا اتصل بهما ضمير الآخر يعني حكم الفاعل اذا اتصل به ضمير المفعول به وحكم المفعول به اذا اتصل به ظمير الفاعل فبدأ بالمفعول  
به اذا اتصل به ضمير الفاعل - 00:46:08

كقوله خاف ربه عمر اصل الجملة خاف عمر ربه خاف فعل ماض عمر فاعل مرفوع ربه مفعول به منصوب وهو مضاف وله مضاف  
اليه واغلب شراح الالفية ينصون على ان عمر اذا ذكر في الالفية - 00:46:39

فيزاد به الخليفة الراشد الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه لانه ما جاء في كل الالفية الا بالمدح بالايام والتقوى ونحو ذلك  
وكذلك ابو بكر فاذا ورد المعنى به - 00:47:08

الصديق رضي الله عنه لانه ما اتى الا في معرض المدح طيب ففي قوله خاف عمر ربه تجد ان في ربه ضميرا يعود الى الفاعل طيب  
ثم قدم المفعول به فقال خاف ربه عمر - 00:47:28

ما حكم المفعول به اذا اتصل به ضمير الفاعل من حيث التقديم والتأخير جائز ام ليس بجائز ابن مالك يقول شائع وساع نحو خاف  
ربه عمر اذا فالمفعول به اذا اتصل به ضمير الفاعل جاز ان تؤخره وهذا الاصل كما قرر من قبل خاف عمر ربه - 00:47:55

وجاز ان يتقدم على الفاعل خاف ربه عمر ونقول آا اصلاح محمد سيارته واصلاح سيارته محمد ونقول اغلق زيد بابه وأغلق بابه زيد  
ونقول اكرم محمد اباه واكرم اباه محمد - 00:48:25

ونقول مد الكريم مائته الكريم ومد مائته الكريم وفي البيت السابق جاء الخلافة او كانت له قدراما كما اتى ربه موسى على قدر وتقول كما  
اتى موسى ربه هذا جائز وقال ابن مالك انه شائع يعني اتى في ابيات وشواهد كثيرة - 00:49:06

فان قلت اذا قدمنا المفعول به فقلنا خاف ربه عمر فان هذا الضمير سيعود على متقدم ام على متاخر سيعود على متاخر والقاعدة ان  
الضمير انما يعود على متقدم فالجواب على ذلك ان هذا الضمير عائد على متقدم - 00:49:38

رتبة متاخر لفظا هذا الضمير يعود الى الفاعل الى عمر الفاعل ورتبة الفاعل المتقدم ولا التأخر فهو عائد على متقدم رتبة الا انه متاخر  
لفظا فلهذا جاز كاز ان يعود اليه الضمير - 00:50:08

لان الفاعل في نفس العربي متقدم يعني حتى ولو اخره هو واقع في نفسه يعني معروف عنده ومتقدم عنده لكن يؤخره لغرض بلاغي  
فلهذا يمكن ان يعيid الى ما لنفسه من تقدم الفاعل - 00:50:33

طيب هذا حكم المفعول به وحكم الفاعل اذا اتصل به ضمير المفعول به اشار اليه بقوله وشد نحو زان نوره الشجر وتقول زان الشجر

نوره يعني زان الشجر زهره زان فعل ماض - 00:50:52

اين الزائن الذي زين النور وain المزين الذي زين الشجر اذا فالشجر مفعول والنور فاعل نوره اتصل به ضمير يعود الى الشجر الى المفعول به ما حكم الفاعل اذا اتصل به ضمير المفعول به - 00:51:24

من حيث التقدم والتأخر يجب ان يتاخر فتقول زان الشجر نوره وهل يتقدم الفاعل حينئذ على المفعول به لا يتقدم الا شدوا قال هذا شاذ يقول شذى تقدم الفاعل وفيه ضمير - 00:51:52

يعود الى المفعول به يقول هذا لا يجوز الا في الشاذ يعني في الاشياء المسموعة التي شدت عن هذه القاعدة اما القاعدة والحكم ان ان الفاعل حينئذ يجب ان يتاخر - 00:52:23

فتقول زان الشجر نوره وتقول اكرم محمد بنوه محمداما مفعول به وبنوه فاعل اتصل به ضمير المفعول به هل يجوز ان تقدم الفاعل؟ فتقول اكرم بنوه محمداما يجوز لا يجوز الا شدوا - 00:52:41

طيب اصلاح السيارة صاحبها اصلاح فعل السيارة مفعول به. صاحبها فاعل هذا الواجب ولا يجوز ان تقول اصلاح صاحبها السيارة اغلق المحل مالكه صحيح واجب ولا يجوز ان تقول اغلق مالكه - 00:53:15

المحل ومن ذلك قوله عز وجل واذ ابتلى ابراهيم مبتلى مفعول به ربه مبتلى فاعل ووجب تأخير الفاعل هنا ولا يقال واذ ابتلى ربه ابراهيم وقال تعالى يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم - 00:53:47

ولا تقول يوم لا ينفع معذرتهم الظالمين فان قلت لما منع التقديم هنا لماذا لم يجري التقديم هنا كما جاز في المفعول به فنقول واذ ابتلى ربه ابراهيم تقدم هو الضمير - 00:54:22

نعلك ما علنناه في المسألة الاولى نقول لا الامر يختلف لانك اذا قدمت الفاعل فقلت واذ ابتلى ربه ابراهيم الهاء هنا عائدة الى ماذا عائدة الى ابراهيم. ابراهيم في اللفظ مقدم - 00:54:59

وفي الرتبة مقدم ولا مؤخر؟ مؤخر لانه مفعول به فاعل فهو مؤخر رتبة لفظا. ولا يجوز ان يعود الضمير الى متاخر لفظا ورتبة. لا بد ان يتقدم اما لفظا واما رتبة - 00:55:24

لا ما حل محله واذ ابتلى ربه ابراهيم كيف العلم القدس ما يصلح لابد وان ابتلى ربه ابراهيم فانها تعود الى ابراهيم تعود الى متاخر يعني في فرق بين هذه المسألة والتي - 00:55:46

قبلها وفي قول ابن مالك رحمة الله تعالى وشذ نحو كذا وكذا بشاره الى ان هذا الامر وارد والا لمنعه مباشرة فقال لا يجوز او يمتنع ونحو ذلك. لكن عندما قال شذ يعني انه جاء شذا - 00:56:10

ومن ذلك قول الشاعر لما رأى طالبوه مصعبا ذعرووا وكاد لو ساعد المقدور ينتصر فقال لما رأى طالبوه مصعبا اي لما رأى مصعبا طالبوه فقدم الفاعل مع ان فيه ضمير المفعول به - 00:56:34

فقال الاخر كسى حلمه ذا الحلم اثواب سؤدد ورقى نداء ذا الندى في ذرا المجد وشاهدوا في الشطرين الاول والثاني فقال كسا حلمه ذا الحلم اي كسد الحلم حلمه ثم قال ورق نداء ذا الندى - 00:57:01

اي رقى ذا الندى نداء وقال الاخر جزى ربه عنى عدي بن حاتم جزء الكلاب العاويات وقد فعل فقال جزى ربه عنى عديا وكان بالقياس ان يقول جزا عدي بن حاتم - 00:57:28

ربه طيب الخلاصة مما سبق الخلاصة مما سبق ان ابن مالك رحمة الله تعالى ذكر ان الاصل في الجملة الفعلية ان يتقدم الفعل ثم يأتي الفاعل فالمفعول به ثم ذكر ان مخالفة هذا الاصل - 00:57:52

جائزة على صورتين الصورة الاولى ان يتقدم المفعول به على الفاعل والصورة الثانية ان يتقدم المفعول به على الفعل والفاعل معه ثم تكلم على حالات الوجوب فذكر ان الفاعل يجب ان يتقدم على المفعول به في ثلاثة مواضع - 00:58:15

ذكر لنا ثلاثة مواضع يجب ان يتقدم فيها الفاعل ويتاخر المفعول به الموضع الاول اذا احدث تقديم المفعول به على الفاعل لابسة نحو اكرم خمسة عشر رجلا هؤلاء وخمسة عشر مبني وهؤلاء مبني - 00:58:37

اذا يجب ان يكون المتقدم فاعلا والمتاخر مفعولا به الموضع الثاني اذا كان الفاعل ضميرا كقولك اكرمتكم محمداما واكرمتكم الموضع

الثالث اذا كان المفعول به محصورا فيه اذا كان المفعول به محصورا فيه فيجب ان - 00:59:05

يتأخر والفاعل يجب ان يتقدم كقولك ما بنى زيد الا مسجدنا ما بنى زيد الا مسجدنا طيب وذكر ان المفعول به يجب ان يتقدم على الفاعل بموضعين الموضع الاول اذا كان الفاعل محصورا فيه - 00:59:35

اذا كان الفاعل محصورا فيه فيجب ان يتأخر والمفعول به يجب ان يتقدم كقولك ما بنى مسجدنا الا زيد والموضع الثاني اذا اتصل بالفاعل ضمير المفعول به كقولك اكرم الوالد - 01:00:10

ابنه اكرم الوالد ابنه الوالدة مفعول به مقدم وジョبا ابنه فاعل مؤخر وجويا لان فيه ضمير المفعول به طيب هذه خلاصة ما ذكرناه من قبل وهنا ملحوظة اراها مهمة اشرت اليها اشارة سريعة في الدرس الماظي - 01:00:38

وهذا اوان ذكرها وهي ان كان واسمها وخبرها تأخذ حكم الفعل والفاعل والمفعول به وكذا اخوات كان انا واخواتها ترفع اسمها وتتنصب خبرها كان واسم كان وخبر كان تأخذ كل الاحكام التي ذكرناها من قبل للفعل - 01:01:10

والفاعل والمفعول به يعني ذكرنا ان الفاعل لا يجوز ان يتقدم على على فعله قلنا الفاعل لا يتقدم على فعله وتقول جاء محمد فعل وفاعل ولا نقل محمد جاء محمد فاعل - 01:01:46

فان قدمت محمد فقلت محمد جاء صار محمد مبتدأ والفاعل مستتر كذلك في باب كان واخواتها تقول كان محمد قائما كان اسم كان وخبر كان كان هل يتقدم بـ اسف اسمك انا هل يتقدم على كان - 01:02:12

تقول محمد كان قائما محمد اسم كان مقدم؟ لا لكن هل يجوز ان تقول محمد كان قائما يجوز على ان محمد مبتدأ واسمك كان طب مين المستتر طيب اسمك كان لا يتقدم على كان كالفاعل - 01:02:38

طيب وقائما الخبر كالمفعول به والمفعول به يتقدم على الفعل هذا ذكرناه في احكام التقديم والتأخير يجوز ان يتقدم يجوز ان يتقدم المفعول به اليـس يجلس ان يتقدم وقد يجري المفعول قبل الفعل - 01:03:01

فلـك ان تقول كان محمد قائما وان نقل قائما كان محمد قائما نقول خـبر كان مـقدم وكان محمد كان واسمها طـيب وـذكرنا في اـحكـام الفاعـل لـغـته اـكلـونـ البرـاغـيـثـ وهذه ايـضاـ تـأـتـيـ فيـ كانـ وـاخـواتـهاـ - 01:03:20

فكـماـ تـقـولـ ذـهـبـ مـحمدـ ذـهـبـ طـالـبـ اـسـفـ ذـهـبـ مـحمدـ وـذـهـبـ طـالـبـ وـذـهـبـ طـالـبـ عـلـىـ لـغـةـ الجـمـهـورـ وـتـقـولـ عـلـىـ لـغـةـ اـكـرـانـ البرـاغـيـثـ ذـهـبـ طـالـبـ وـذـهـبـ طـالـبـ وـذـهـبـ طـالـبـ تـقـولـ فـيـ كانـ وـاخـواتـهاـ - 01:03:44

ها تـقـولـ كانـ مـحمدـ قـائـماـ اوـ كانـ طـالـبـ قـائـماـ عـلـىـ لـغـةـ الجـمـهـورـ كانـ طـالـبـ قـائـماـ وـكانـ طـالـبـ قـائـماـينـ وـعـلـىـ لـغـةـ اـكـثـرـ منـ البرـاغـيـثـ يـقـولـ كانـ طـالـبـ قـائـماـ وـكـانـاـ - 01:04:08

طالـبـ قـائـماـينـ وـكـانـواـ طـالـبـ قـائـماـينـ.ـ نـعـمـ طـيـبـ وـمـاـ ذـكـرـنـاهـ فـيـ تـأـيـثـ الفـعـلـ وـتـذـكـرـهـ وـهـذـاـ الـذـيـ اـشـارـنـاـ اـلـيـهـ فـيـ الـدـرـسـ المـاظـيـ يـطـبـ كـلـهـ عـلـىـ بـابـ اـنـاـ وـاخـواتـهاـ فـاـذـاـ قـلـتـ كانـ مـحمدـ قـائـماـ - 01:04:34

ستـذـكـرـ كـانـ معـ مـحمدـ فـاـذـاـ قـلـتـ هـنـدـ سـتـقـولـ كـانـ هـنـدـ قـائـمةـ طـلـ وـاـذـاـ كـانـ الـاسـمـ سـيـارـةـ تـقـولـ كـانـتـ السـيـارـةـ مـسـرـعـةـ وـيـجـوزـ كـانـتـ

الـسـيـارـةـ مـسـرـعـةـ لـانـ الفـاعـلـ هـنـاـ لـانـ الـاسـمـ كـانـ هـنـاـ - 01:04:57

مـؤـنـثـ مـجـازـيـ وـقـالـ تـعـالـيـ وـمـاـ كـانـ صـلـاتـهـ عـنـدـ الـبـيـتـ الـمـكـاءـ وـتـسـطـيـرـ طـيـبـ وـمـاـ ذـكـرـنـاهـ منـ حـيـثـ التـقـديـمـ وـالتـأـخـيرـ اـيـضاـ يـطـبـ علىـ بـابـ كـانـ معـ اـسـمـهاـ وـخـبـرـهاـ كـمـاـ ذـكـرـنـاهـ قـبـلـ قـلـيلـ كانـ مـحمدـ قـائـماـ - 01:05:23

ويـقـولـ كـانـ قـائـماـ مـحـمـدـ يـقـدـمـ الـخـبـرـ عـلـىـ الـاسـمـ جـائزـ وـتـقـدـمـ الـخـبـرـ عـلـىـ كـانـ قـائـماـ كانـ مـحـمـدـ منـ حـيـثـ الـجـوـازـ منـ حـيـثـ الـوـجـوبـ يـجـبـ انـ يـتـقـدـمـ الـاسـمـ حـيـثـ يـجـبـ انـ يـتـقـدـمـ الـفـاعـلـ - 01:05:46

يعـنـيـ تـقـولـ صـارـ مـوسـىـ عـيـسـىـ مـوسـىـ صـارـ يـشـبـهـ عـيـسـىـ لـدـرـجـةـ كـبـيرـةـ وـصـارـ مـوسـىـ عـيـسـىـ اـيـنـ اـسـمـ سـارـةـ؟ـ الـاـولـ وـالـثـانـيـ خـبـرـ سـارـةـ.ـ يـعـنـيـ الـاـولـ هـوـ الـمـشـبـهـ.ـ وـالـثـانـيـ هـوـ الـمـشـبـهـ وـجـوـبـاـ لـوـجـودـ الـلـبـسـ - 01:06:09

طـيـبـ وـتـقـولـ كـنـتـ قـائـماـ بـتـقـديـمـ الـاسـمـ وـلـاـ يـجـوزـ كـانـ قـائـماـ اـنـاـ بلـ تـقـدـمـ اـسـمـ كـانـ تـقـولـ ماـ كـانـ مـحـمـدـ الـاـ قـائـماـ تـقـدـمـ الـاسـمـ وـتـؤـخـرـ الـخـبـرـ

لان الخبر محصور فيه وقال تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء حسر صلاته في البكاء - [01:06:32](#)

طيب وحجب تقديم الخبر يجب ان يتقدم الخبر حيث يجب ان يتقدم المفعول به فنقول ما كان قائما الا محمد اذا فاحكام الفعل والفاعل والمفعول به تنطبق على كان واسمها وخبرها - [01:07:02](#)

نعم هل هناك من سؤال يا اخوان في كل ما سبق؟ تفضل انا ظننتني اكملته ويظهر انه لم يبغي لم يبقى الا الحديث فقط الحديث [01:07:28](#) وتكلون البراغيث نحن شرحناها وذكرنا الآيات التي قيل ان فيها لغة اكلان البراغيث -

وقلنا ان جمهور النحوين وعلى رأسهم سيبويه يقول ان لغة البراغيث لم تأتي في القرآن الكريم وذكرنا الآيتين ووجهناهما على قول الجمهور توجيها واضحا طيب بقى الحديث هو الذي داهمني الوقت ولم نكمله - [01:07:58](#)

وهو يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. فقال يتعاقبون فيكم ملائكة وعلى لغة الجمهور كان يقال في اللغة يتعاقب فيكم ملائكة طيب والنحوين يقولون هنا ان الحديث مروي بالمعنى ويدل على ذلك رواية اخرى جاءت كاملة - [01:08:18](#)

في مسند البزار ان لم تخني الذاكرة وفيه ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فإذا صح ذلك كان الحديث الاول [01:08:50](#) حدثنا مختصرا من الحديث الكامل وعلى ذلك يكون هذا من تصرف الرواية -

وليس من لفظ النبي عليه الصلاة والسلام والاحتجاج بالحديث الكلام فيه طويل والنحوين او اكثر النحوين لا يحتاجون بالحديث اذا ثبت كونه من لفظ النبي عليه الصلاة والسلام لأنهم متفقون على ان النبي عليه الصلاة والسلام افصح العرب. هذا لا خلاف فيه بين احد - [01:09:15](#)

وانما الخلاف هل الحديث لفظه يعني نص لفظه ام لا والمحدثون ان يعرف انهم اجازوا الرواية بالمعنى بشروط معينة فلهذا يتجدد النحوين في الاستشهاد بالحديث فلا يستشهدون بالحديث الا اذا كان الحديث - [01:09:39](#)

متعبدا بلفظه يعني لا يمكن ان يغير كناخدو كاذكار الصلاة ونحو ذلك او من المتواتر اللفظي التي توافر لفظه حدث آآ من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار او الاحاديث القصيرة - [01:10:03](#)

المعدودة من جوامع الكلمة كحمي الوطيس ونحو ذلك يعني ذكرها بعض الانواع من الاحاديث يجمعها جامع واحد وهو ان يغلب على [الظن ان الحديث من لفظ النبي عليه الصلاة والسلام - 01:10:23](#)

اما اذا لم يغلب على الظن انه من لفظ النبي عليه الصلاة والسلام فحينئذ يدخله انه من لفظ غير محتاج به يحتاج به في النحو ولهذا تجدون كثيرا من النحو المتقدمين - [01:10:42](#)

لا يكثرون من الحاجج بالحديث نعم هذا في صحيح البخاري نعرف ان البخاري يعني حتى لو تكلموا في البخاري ومسلم قالوا مسلم احرص على لفظ الحديث من البخاري فالبخاري كان يروي احاديث يهتم بالحديث الذي يجمع اكثر له في الحديث - [01:10:59](#)

اما المسلم كان يأتي بالاسانيد ثم يحرص على ان يأتي بالحديث بلفظه لا الحديث الذي يجمع لبعض الاحاديث واضحة انها عدة احاديث لكنها جمعت في سند واحد فاوتي بها بلفظ واحد مع ان عدة احاديث - [01:11:23](#)

المسلم ما يفعل ذلك وانما يأتي كل حديث بسنته كل حديث بسنته ولا يجمع بينها يعني هذا الامر معروف عند المحدثين ومع ذلك [فان كثيرا من المحورين المتأخرین بعدما استقرت القواعد - 01:11:41](#)

واستقرت اللغة ونظروا في الاحاديث ووجدوا ان الاحاديث لا يوجد فيها مخالفة لغة. الا احاديث معينة هذا الحديث المعينة هي التي يقتصر الكلام عليها. اما ما سوى هذه الاحاديث وهي الاغلب - [01:11:57](#)

أغلب الاحاديث لا تخالف شيئا من هذه القواعد فلهذا صاروا يستشهدون بها. لانه لا يغير في الاحكام شيئا نعم وابن مالك معروف انه من اكثر من استشهد في الحديث لانه كان - [01:12:14](#)

كان معدودا من المحدثين وكان يروي صحيح البخاري وقرأه على اليونين من اشهر رواة البخاري وله كتاب خاص اعراض كل مشكلات صحيح البخاري حاول ان يخرجها واجد لها وجها في اللغة - [01:12:28](#)

نعم طيب نعم في الصحيحين بلفظ يتعاقب فيكم ملائكة بالليل ويتتعاقبون فيكم ملائكة لا مالك لا مالك لا يحتاج به باللغة ما

يحتاج به ان الانسان له له مكانته في علمه - 01:12:48

لكن اللغة شيء اخر اللغة امر لساني يعني يحتاج باعرابي بواال على عقبيه آآ كافر اه فاجر ولا يحتاج بامام آآ متأخر ان هذا امر لساني ما له علاقة يعني بما في القلب - 01:13:22

الامام مالك بعد بعد الاحتجاج بعد عصور الاحتجاج نعم وما يحتاجون الا بن من كان في داخل الجزائر في القلب داخل جزيرة العرب ما يكون في يعني في الحواضر يكون في داخل البوادي وقبل ثلاث مئة وخمسين - 01:13:43

على اللغة اما الذين في الحواضر او بعد سنة مئة وخمسين ما يحتاجون به اختلقو في الشافعي يعني لانه تربى في آآ عند هذيل فلهذا فيه في كتب حاولت ان ترد على من انتقد شيئا من كلامه - 01:14:01

لكن يبقى ان اهل اللغة والنحو ما احتاجوا بكلامه واجعلوه حجة في اللغة نعم مع انه لا يوجد له الفاظ تؤخذ عليه لغويا لكن يبقى له حجة وليس بحجة فرقا تقول حجة ولا فصيح - 01:14:22

يعني متنبه فصيح تبني اكبر شعرا العربية ومع ذلك ما احد يقول انه حجة في العربية النفاق ان تقول القرآن حجة القرآن حجة والامام مالك هل هو حجة في الدين - 01:14:37

كلامه حجة في الدين كلام حجة في الدين يعني دليل تقول والدليل ان مالك افتى بذلك؟ ليس بحجة هو عالم من العلماء يخالفه الشافعي يخالفه احمد اما الادلة التي تقطع بالامر اعدلها القرآن والسنة ثم الادلة الاخرى للقياس والاجماع ونحو ذلك - 01:14:54

عندما تقول دليل عن الامر الذي يهرب اليه للفصل بين المتنازعين ولا زلتنا في اللغة كلام العرب في بادية العرب انا سنة مئة وخمسين القرآن الكريم بكل قراءاته محتاج به - 01:15:17

كلام النبي عليه الصلاة والسلام اذا ثبت انه من كلامه وكلام العرب ايضا يتشرط فيه ما يتشرط في غيره من الصحة لابد ان يكون ثابتة عن اعرابي محتاج بكلامه لا يتشرط ان يكون معروفا فلان ابن فلان - 01:15:34

لو كان مجھولا ما يهمون ذلك لكن يعرف انه اعرابي فصيح يعني يقول الاصمعي سمعت اعرابيا في جزيرة العرب يقول كذا وكذا صار حجة لأن الاصمعي حجة ثقة كما يقول سمعت اعرابيا - 01:15:50

خاصة العربي هذا حجة حتى ولو كنا لا نعرف فلهذا حتى يحتاجون بالآيات المجهولة ما في اشكال لانها سمعت من فصيحة بل ان النحوين يحتاجون بقراءات قرآنية لا يحتاج بها اهل القراءات - 01:16:07

قراءة لهم اسانيد ولهم يعني لا بد ان تثبت الى النبي عليه الصلاة والسلام لكي يقولوا انها قراءة اما النحوين لا يكفي في القراءة ان تثبت عن محتاج به يعني لو ثبت ان القراءة قرر بها رقبة مثلا ابن ابن عجاج - 01:16:24

رغم فصيح صارت حجة في اللغة حتى ولو كان السندي بين رعبه وبين النبي عليه الصلاة والسلام غير معروف واضح الفرق الان بين ادلة الشريعة وبين ادلة اللغة لا ما لنا - 01:16:42

ما قرأ بها الا لان لسانه يطابقه على ذلك ولسانه فصيح. الفصيح ما ما لا يلهم في كلامه اما هل رواها بسند متصل صحيح؟ الى النبي عليه الصلاة والسلام نحن اهل اللغة لا يهمنا ذلك - 01:17:02

يهمنا ان هذا الامر المحتاج به ثابت الى انسان محتاج به نعم نعم هناك يعني رغبة لو قال كلاما ليس بالقرآن وقال كلاما احتجنا به لو كان شعرا احتاج به - 01:17:17

فلهذا آيات الشعر تجدون ان لها روايات كثيرة وتجدون ان بعض الروايات في النحو تختلف روایتها في الادب نحن لا يهمنا ماذا قال الشاعر الاول عن الشعر الاول مثلا امرؤ القيس قال قصيدة - 01:17:37

اعرابي سمع القصيدة فاختطا في حفظه ووضع كلمة مكان كلمة او بدل او غير او كذاب راح نسب القصيدة الى نفسه وغير فيها وبدل كل ذلك لا يهمنا بما ان هذا الاعرابي نطق بالقصيدة بهذه الطريقة - 01:17:55

هذه الرواية حجة حجة عندنا في اللغة لان الاعرابي فصيح لا يخطئ فما قاله ابن القيس حجة وما غيره ذلك الاعرابي ايضا نقول ومن قول الشاعر مع انها لازم يكون هذا يخالف ما قاله امرؤ القيس نحن لا يهمنا ذلك - 01:18:16

امرؤ القيس حجة والآخر الذي روى وغير ايضا حجة طيب اكمالا لفائدة الدرس الماظي يا اخوان قلنا على طالب العلم ان يحفظ من الاشعار ما يساعدة في علمه وخصصنا بالذكر نوعين من الاشعار - [01:18:33](#)

النوع الاول الشعر المحتج به وهذا الذي اشأنا اليه قبل قليل وشرحناه في الدرس الماظي وهو ما كان داخل جزيرة العرب الى سنة مئة وخمسين كشعر الشعراة الجاهليين وشعر شعراة صدر الاسلام - [01:18:59](#)

جهلين في امرئ القيس والمعلقات العشر وصدر الاسلام كحسان بن ثابت وشعراة النبي عليه الصلة والسلام وكجرير والاخطر والفرزق والنوع الثاني من الشعر هو الشعر الذي يميل اليه الطالب واكثر الطالب - [01:19:14](#)

نوعان طالب يميلون الى الشعر الجزم الفخم وطالب يميلون الى الشعر السهل السلس فكل طالب يحفظ ما يميل اليه فهذا يفيدك كثيرا في معرفة الحكم ومعرفة الاساليب اللغوية وفي الثراء اللغوي - [01:19:32](#)

تكتنزها عندك حتى تتخمر في ذاكرتك فتستفيد منها من حيث لا تشعر تبدأ تستعمل هذه الاساليب وهذه الكلمات وهذه المعاني في اوقاتها المناسبة وذكرنا شيئا من الاشعار القديمة كامثلة مما ذكرنا - [01:19:55](#)

وايضا ينبغي ان يحفظ شيئا من الاشعار الحديثة لان لكل زمان شعره فشعر الحديث فيه شعراة كثير كبار ومتميزة في حفظ للعشماوي يحفظ لاحمد شوقي يحفظ لحافظ إبراهيم يحفظ الجوهرى - [01:20:15](#)

يحفظ لهؤلاء الشعراة الكبار وهناك مجموعات جمعت بعض الاشعار والقصائد الجميلة الحديثة ومن افضل هذه المجموعات كتاب من شعر الجهاد في العصر الحديث من شعر الجهاد في العصر الحديث - [01:20:37](#)

للدكتور عبد القدوس ابو صالح والدكتور محمد البيومي ذكرنا اشعار كثيرة من الشعر الحديث في هذا الموضوع من ذلك ميمية احمد شوقي في لقاء مقدونيا عندما انهزم الجيش العثماني في مقدونيا فقال قصيدة ميمية جميلة منها - [01:20:58](#)

يا اخت اندلس عليك سلام هوت الخلافة عنك والاسلام نزل الهلال عن السماء فليتها طويت وعم العالمين ظلام مقدوني والمسلمون عشيرة كيف الخولة فيك والاعمام وهناك ايضا قصيدة محى الدين عطية - [01:21:23](#)

يقول فيها حنانيك يا ذكريات العمر. ورفقا بقلب ذوى وانفطر هناك على الجدول المنحدر ظلال النخيل وضوء القمر شهود على دمعي المنهر ومن ذلك ايضا قصيدة محمود حسن اسماعيل ويقول فيها - [01:21:46](#)

من هؤلاء التائرون الخابطون على التخوم اعشى خطى ابصارهم رهجوا الزوابع والغيوم. والليل ينفض فوقهم من يأسه قلق النجوم هم زمرا الى حفر مولولة الرجموم. والسوط يرفل حولهم الموت انشره تحوم - [01:22:12](#)